مقسيم انما كتبوا الصلوة بالواو ردا الى الاصل لانها
ماخوذة من الصلوين وهما الجانبان من اصل ذنب الدابة
فاذا جا الفرس وراسه بهذا الموضع من الفرس السابق
سمي مصليا لاتباعه الصلوين وسمي الانسان لاتباعه ما
نصب له من القبلة والايمة مصليا وسمي فعله الصلوة
لذلك وردت في الخط الى اصلها ليعلموا به مع علمها وبدلوا
على معرفته مع معرفتها وليدلوا ايضا على انهم ارادوا ان
لا يتبع الصور كل الاتباع وعلى جواز التصرف في اقامة
ما يتوجه فيها من كلام العرب قال وكذلك الزكوة
ردت الى انها من زكى يزكوا وردت الى الحيوة الى
انها من الحيوان والمشكوة الى انها مفعلة من شكوت
ورايت في المصحف الشامي على حيوة وما اشتم من
زكوة بالواو

وفي الف صلوات خلف بعضهم والواو ثبت فيها مجمعا بيرا

شرح يقول ان الالف بعد الواو في صلوات الرسول
وان صلواتك سكن لهم واصلواتك تامرك في هود
وعلى صلواتهم منهم من يثبتها ومنهم من يحذفها فاما
الواو فلا خلاف فيها قال ابو عمرو رحمه الله وجدت
في جميع المصاحف هذه المواضع الاربعة بالواو وربما

رسمت

٨٢

رسمت الالف بعد الواو في بعضها وربما لم ترسم ورايت
في المصحف الشامي جميع ذلك بالواو ومن غير الف واسكن
الفا من قوله الف صلوات كما اسكن الشاعر فقال
فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل
ولا يجوز ان يقال ههنا انه وقف عليه لانه مضاف
والمضاف مع ما اضيف اليه كالشي الواحد

باب رسم ياات اليا والواو

واليا في الف عن يا انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير نوى

شرح يقول ان كل ما كان اخره الف منقلبة عن
يا فانه مرسوم باليا تنبيها على الاصل سوا اتصل به
ضمير او لم يتصل نحو يشقى وتعرى والثرى وجليها
ويغشيها وبنيها وسويها واتيكم واتيني وهديني ونحو ذلك

سوى عصاني تولاه طغا ومعا اقصى والاقصى وسيما الفتح مشتهرا

شرح يقول سوى هذه الاحرف السبعة المذكورة
في هذا البيت فانها رسمت بالالف على اللفظ وان كان
اصلها اليا وفيه اشعار بان التنبيه على الاصل
ليس بواجب وقيل ما رسم باليا من ذلك فعلى مراد
الالف وما رسم بالالف فعلى مراد التفخيم واراد قوله
تعالى ومن عصاني في ابرهيم والى المسجد الاقصى في

مطلب في سورة الاسرى اقصا بالالف وفي القصص